

وقالوا اجرت النظم فيه لئيم
يرى الزهراني اصبح الغيث هاميا
فيا حبتا الا المال حسره
وفي ذلك لحسان لمن كان راجيا
فذلك قوم لو مدحت ضيعهم
لظن الزهراني اعد المساويا
مرغت امور المسلمين بحجة
رايت بها مستقبل الامر هانيا
لقد عجزوا عن ان يراواك فالندى
مدى لدهر وعنه من الناس ثانيا
وبعد اعدت الصبح كالليل عينا
محببت ذكا لما جلت المذكريا
واجرتها قب البطون تخالفا
اذا ما سعت تحت العجاج سعاليا
تميزت كورا الصدا جلودها
فنكسى دما ما اصبح السيف عاريا
سقت بها اعدا كاس من البرى
غدا عدا كل من الكفر ظاميا
جعلت البرى راحا فيك راحة
وبصر النظم كاسا في ذلك ساقيا
وكر قد كسبت العز من جوار املا
اذا ما سعت في ربح قد سلك حافيا
بسطت من المعروف ارضاجرية
وانبت فيها للعلوم رواسيا
واي وان فارقت مغانك مخنيا
لأعد له ان كنت في ذلك خاطيا
فكيف يعادي من يغان الفتها
وافنيت عمري بينك في شاميا
وقضيت فيها الاربعين مجاورا
ملوك البرايا والنجوم الطوميا
اهيبوا شؤنيهم فكانتني
نزلت على ما الهالب شاميا
نبت لنا يا باللكارم انعا
نسر الموالج اذ نسوة المعاديا

ولولك لم تكن للووك بمنطقى
ولولك لم يعرف سماى بينهم
ولا سيما لما راوتى راغبا
عن الورد لا اتى من المال باقيا
لجيد عن السحاب التي تزل للعا
وان كنت حزان لجمال حصاديا
فسوف لجيد النظم فيك وانثى
الاشتران افق النظم القوافيا
واشركم مادمت حيا فان امت
ولم اوفيه اوصيت بالشكر آليا
قال عدي بن زيد العظري سنة سبع وثلثمائة
زوج الماء بآنية العقود
فاحلت في قلايد العقود
قتلت بالمزاج ظلمات
كم قتل كما قتلت شهيدا
طاف يسبحها عن حيا
في يديه بغيره والحردود
فر الكاس نحو عارضه العوض
فابدى العتيق فضل الحديدا
فعدا التايون من اذى
والندى في ظل عرش حميدا
فصلبنا الطي واذقت الجنة
للتقين غير بعيد
انصبت قضت له شرعة العشق
بالرموت غير شهيدا
فاذا ما جوت من مغرب الاحظ
لخرج من بين القدود
كلما خلق التجدد وجدى
جاء داعي الهوى كجود
من اهل الحميم ان تذهب لنا
مرجلودا تدلوا بحلود